

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 11-3-1441هـ | الرقيه

علي عبدالعزيز الشبل

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضْلُلٌ لَّهُ وَمِنْ يَضْلُلُ فَلَا هَادِيٌ لَّهُ وَإِشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - 00:00:03

وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَمِنْ سَلْفِهِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَسَارَ عَلَى نَهْجِهِ وَاقْتَفَى اِثْرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا اَمَّا بَعْدُ عَبَادُ اللَّهِ فَاوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ اَلَا وَانتُمْ مُسْلِمُونَ - 00:00:57

اِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ يَا اهْلَ الصَّحِّيحِينَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثَمِ فَاقْبَلُوا عَلَى حِيِّ مِنْ احْيَاءِ الْعَرَبِ فَاقْرُؤُهُمْ فَلَمْ يَقْرُؤُهُمْ اِي - 00:01:22

لَمْ يَطْعُمُوهُمْ حَقَّهُمْ مِنَ الْقَرِيَّ وَالضِّيَافَةِ فَلَدُغَ سَبِيدُ هَذَا الْحَيِّ فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ لَهُ فَقَالَتْ اِيَّاهَا الْقَوْمُ هُلْ فَيْكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اِنَّ فَذَهَبَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَاتِّحةَ الْكِتَابِ - 00:01:40

وَفِي رِوَايَةِ ثَالِثَةٍ اَنَّ قَرَأَهَا عَلَيْهِ سَبِيدُ هَذَا الْحَيِّ فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ سَبْعَ مَرَاتٍ فَنَشَطَ هَذَا الشَّيْخُ مِنْ لَدْغَتِهِ كَأَنَّهَا نَشَطَ مِنْ عَقَالٍ وَقَدْ فَارَقُوا وَقَدْ فَاصْلُوهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ - 00:02:00

عَلَى فَرَقٍ مِنْ غَنْمٍ فَرَجَعَ ابْنُ سَعِيدٍ وَمَعَهُ الْفَرَحُ مِنَ الْغَنْمِ فَقَالَ لَهُ اَصْحَابُهُ وَاللَّهُ لَا نَطْعَمُ مِنْهُ لَا شَيْئًا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعُوا جَمِيعًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:02:20

وَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ قَالَ لِابْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا ادْرَاكُ انْهَا رَقِيَّةٌ اَقْسَمُوهُ وَاضْرِبُوهُ لِي مَعْكُمْ بِسَهْمٍ هَذَا الْحَدِيثُ الْعَظِيمُ دَلَّ عَلَى فَوَائِدَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا النَّفَاذُ فَاتِّحةُ الْكِتَابِ هِيَ رَقِيَّةٌ عَظِيمَةٌ نَعَمْ يَا عَبَادَ اللَّهِ رَقِيَّةٌ لَانَّهَا خَصِيَّصَةُ اللَّهِ لِهَذِهِ الْأَمَّةِ فِي كَلَامِهِ - 00:02:40

الْقُرْآنُ خَصَّ اللَّهُ بِهَا اَمَّةَ الْاسْلَامِ وَلَقَدْ اتَّいَنَاكُمْ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِيِّ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَهِيَ اَفْضَلُ سُورَاتِ الْقُرْآنِ وَهِيَ اَعْظَمُهَا وَفِيهَا قَاعِدَةُ اَنْ كَلَامُ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَى يَتَفَاضِلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَفِيهَا اِيْضًا - 00:03:09

اَنَّ هَذَا الْقَسْمَ الَّذِي قَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ اَنَّمَا كَانَ لَهُمْ حَقُّهُمْ مِنَ الْقَرِيَّ وَالضِّيَافَةِ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ اَنَّهُ يَأْخُذَ اِجْرًا عَلَى رَقِيَّةٍ وَانَّمَا الاجْرَةُ تُؤْخَذُ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالْاِنْقِطَاعِ لَهُ كَمَا قَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:03:29

اَنَّهَا حَقُّ مَا اَخْذُتُمْ عَلَيْهِ الْاجْرَ كِتَابُ اللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنَ الْفَوَائِدِ اِيْضًا اَنَّ رَقِيَّةَ تَنْفُعُ الْمُؤْمِنَ كَمَا تَنْفُعُ الْكَافِرُ بِشَرْطِ اَنْ يَقْتَنِعَ بِهَا فَانْ شَيَّخَهَا هَذَا الْحَيُّ كَانَ كَافِرًا وَلَدِيْغًا فَنَفَعَهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَى بَهْذِهِ الرَّقِيَّةِ بِالْفَاتِّحةِ وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - 00:03:49

وَسَلَّمَ يَعُودُ نَفْسَهُ وَبَنْيَهُ وَاهْلَهُ بِاَنْوَاعِ التَّعْوِيَّدَاتِ فَلَمَّا نَزَّلَتْ قَلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقَلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ اَخْذَ بِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ مَا سَوَاهُمَا وَمِنَ الرَّقِيَّةِ بِالْقُرْآنِ يَا عَبَادَ اللَّهِ - 00:04:14

اعْظَمُ اِيَّاتِ الْقُرْآنِ وَهِيَ اِيَّةُ الْكَرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى اَخْرَهَا فَانَّهَا رَقِيَّةٌ عَظِيمَةٌ وَمِنَ الرَّقِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ اِيْضًا اَخْرَى اِيَّاتٍ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ الَّتِي مِنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةِ الْلَّيْلِ - 00:04:34

يَبْدُأُ مِنْ غَرُوبِ الشَّمْسِ مِنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةِ كَفَّتَاهُ كَمَا جَاءَ بِذَلِكِ الْحَدِيثِ الصَّحِيفَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ يَا عَبَادَ اللَّهِ كُلَّهُ شَفَاءً وَذَكْرُ وَهَدِيَّ وَمَوْعِظَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ سُورَةِ الْجَلِيلَةِ سُورَةً - 00:04:54

سُورَةُ الْبَقَرَةِ الَّتِي قَالَ فِيهَا نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ اَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَانَّ تَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَانَّهَا لَا تَسْتَطِعُهَا الْبَطْلَةُ وَهِيَ اَعْظَمُ سُورَةٍ نَفَعَتْ بِاَذْنِ اللَّهِ فِي حَلِ السُّحُورِ وَفِي دُفْعَهِ سَوَاءٍ كَانَ سُحُورًا - 00:05:14

اَوْ كَانَ سُحُورًا عَطْفًا اوْ كَانَ سُحُورًا صَرْفًا فَانَّهَا وَاللَّهُ مِنْ اَعْظَمِ مَا يَحْلِلُ هَذَا السُّحُورُ وَيَذْهَبُهُ وَيَبعَدُهُ عَنِ النَّاسِ وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً.

فالزموا عباد الله ذكر الله والزموا كلام الله واحذروا ان تقعوا في - 00:05:34

انواع التعويذات التي يفعلها الناس. ويتحققونها بانها مجرية وهي من غير القرآن. او من غير السنة. فان فهذا مدعاه الى الرقى الشيطانية والى الجحائل الابليسية. نفعي الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من - 00:05:54

نهيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولهم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما - 00:06:14

واسهده ان نبينا محمد عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى الله ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا والزموا هديه وطريق الاسلام واحذروا البدع والمحدثات فانها - 00:06:46

فوالله تزيدكم من غضب الله قربا ومن رحمة الله بعدها وهي سبب لولوج النار فهي يريد الكفر عيادة بالله واعلموا عباد الله انه يقع انواع من الرقاة في انواع كثيرة من المخالفات. اعظمها يا عباد الله استعانتهم - 00:07:16

بالجن والشياطين ولو زعموا ان هؤلاء المستعن بهم من هؤلاء الجن انهم من المسلمين او انهم من المسلمين فانهم لا يصدقون في هذا البتة. فهذا نبينا صلى الله عليه وسلم جرى ما جرى عليه - 00:07:36

من الامور العظيمة الفظيعة ولم يستعن الا بالله جل وعلا ولم يثبت عنه ولا عن احد من انه تعاون مع الجن التي يزعم انهم مسلمون. ومن المخالفات التي يقعون فيها جعلهم الرقية الشرعية - 00:07:56

استثمارا وتجارة يدررون من خلالها الاموال ويلعبون فيها على على هؤلاء الضعفاء الضعفاء في والضعفاء في حاجتهم. وربما والضعفاء في ايمانهم وقلوبهم. فيستدررون عواطفهم ويسلبون اموالهم لهم بدعيوى هذه الرقية الشرعية او ببيع الماء او العسل او الدهون بزعم ان فيها رقية مركزة - 00:08:16

وكل هذا من الدجل واللعبة على الناس. ومن رأى من هؤلاء شيئا فليبلغ فيهم الجهات المسئولة التي وشكلهاولي الامر من لجان من الداخلية في امارات المناطق ورئاسة الهيئات والشرط لمكافحة هؤلاء الدجالين الذين - 00:08:46

حين يلعبون على الناس ويسلبون اموالهم. ثم اعلموا عباد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه وللناس اعرضوا علي رقاهم. فلما عرضوا عليه رقاهم اقر ما لم يكن فيها شرعا او لم يكن فيها وسيلة وذرية - 00:09:06

الى الشرك لان الانسان في حال مرضه في مرضه بنفسه او مرض حبيبه يضعف نفسه بذلك كثيرا وربما باي متعلق اما المؤمنون الكامل فان تعلقهم بالله جل وعلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:09:26

حديث عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله عنه من تعلق ودعة فلا وداع الله له. ومن تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق شيئا وكل اليه ثم اعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:09:46

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله وذلا - 00:10:06

تذل به الكفر والشرك واهله يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظنا بحفظك واكلأنا برعايتك وعنايتك اللهم من ضارنا او شاقنا او او مكر بنا او بالمسلمين. اللهم فامر بر به يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا وال المسلمين - 00:10:26

في اوطاننا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعل ولائياتنا وال المسلمين فيمن خافك واتقاك. واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم ادفع عنا الriba والزنادقة والزلزال والمحن وسوء الفتنة ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا - 00:10:46

خاصة وعن بلدان المسلمين عامة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء اليك انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا. اللهم غياثا مغيثا. هنيئا - 00:11:06

مسحا طبقا مجملة. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا نصب. اللهم انك ترى ما بنا من الحاجة واللاوة ولا غنى بنا عن فظللك. اللهم اللهم فاجري علينا من انهار السماء ومن خيرات الارض - 00:11:26

ما تدفع به حاجاتنا وحاجة عبادك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ارحم هذه البهائم الرتع. وهؤلاء الشيوخ الركع برحمةك يا ارحم الرحيمين. اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات. واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيدك يا - 00:11:46 - يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - 00:12:06